

أد علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (81) | ادعوني أستجب لكم

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:00:00](#)

والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم حلاوة الايمان الذي نبحر فيه في هذه الحلاوة نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم اياها - [00:00:39](#)

آآ ضيفنا الدائم فضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل حياك الله شيخنا الكريم. الله يحييكم ويبارك فيكم ويحيي ايضا اخواني واخواتي من المشاهدات ويبارك في هذه الحلقات ويجعلها سببا للزلفة لديه. اللهم لا حظ فيها لاحد غيره. وان يزيقنا واياكم واياهم حلاوة الايمان. اللهم - [00:01:08](#)

لذة النظر الى وجهه الكريم والشوق الى لقائه في غير ضراء مضرة او فتنة مضلة. لنا ولكم جميعا ولوالدينا ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين. اللهم امين. شيخنا الكريم الدعاء نعمة كبرى ومنحة عظيمة - [00:01:29](#)

آآ جاد بها ربنا جل في علاه علينا آآ فامرنا بها قال ربكم ادعوني ماذا عن الدعاء شيخنا الكريم؟ ما شاء الله ولا قوة الا بالله. احسنتم في هذا الايراد - [00:01:47](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد الانبياء والمرسلين. ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - [00:02:02](#)

الدعاء هو العبادة دعاء من اه والله وحده لا شريك له لان دعاء غير الله من الغائبين والأموات والمقبورين مع الله في العبادة الدعاء هو العبادة قال الله جل وعلا وان المساجد لله فلا - [00:02:17](#)

ادعوا فلا تدعوا مع الله احدا عبر بالدعاء عن سائر انواع العبادة لان الدعاء اجلاها واظهرها. الله قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النعمان بن بشير الانصاري رضي الله عنهما - [00:02:42](#)

الدعاء هو العبادة رواه اهل السنن وقال الترمذي حديث حسن صحيح حديث ابي هريرة الترمذي وحسنه وجه مستغرب الدعاء مخ العبادة اسناده ضعف لكن معناه صحيح يؤيده حديث النعمان الدعاء هو العبادة - [00:02:57](#)

وهو العبادة لانه اجلى صور العبادة ووضح مظاهرها ووضح مظاهر العبودية هو في الدعاء ولهذا المشرك اول ما يظهر منه شركه في دعائه واستغاثته وندائه وليادته. يا فلان مدد يا سيدي فلان هب لي ولد. المؤمن يا الله يا ربي - [00:03:15](#)

لانه علم وامن ان الله قريب منه وعده على دعائه بالاجابة وقال ربكم ادعوني استجب لكم ادعوني فعل طلب فعل امر جواب الطلب استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي - [00:03:37](#)

تعدى الدعاء عبادة جهنم داخرين كان النبي عليه الصلاة والسلام مع اصحابه في سفر يروي ذلك ابو موسى الاشعري رضي الله عنه والحديث في الصحيحين قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:03:54](#)

ورفعنا اصواتنا بالدعاء فيها روح المنافسة تكون بين الداعي قال النبي عليه الصلاة والسلام ايها الناس يربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما اي لا يسمع ولا غائب لا يعلم - [00:04:12](#)

ان ليلة تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته على ان الله جل وعلا يسمع دعاء من يدعوه ويرى ويعلم بحال داعيه اذا كان هذا من ربك الذي هو الذي هو خالقك وانت عبد له - [00:04:35](#)

اللائق بك انك تدعو الله في كل حال ولا تفوتوا فرصة الا من دعائه لو قيل لك انك اذا مدحتها او ناديت الملك والرئيس اول مدير او المسئول ذكرك وفرح بذلك - [00:04:54](#)

وربك ملك الملوك جل وعلا وهو ملك القلوب وهو ملك الناس ادعه وابشر بدعائه بامور اولاً حقق فيه التوحيد بدعائك الله لم تدعو غيره ثانياً الله يفرح الذي يروى من غير وجه الرب يغضب آآ من لم يسأل الله يغضب عليه. يقول الاول الرب يغضب ان تركت سؤاله - [00:05:08](#)

وبني ادم حين يسأل يغضب. يغضب سبحانه. ثالثاً انك بدعائك تذوق حلاوة الايمان الله ومن جرب عرف من لجأ الى الله وانطرح بين يديه والح عليه ان الله يغني قلبه - [00:05:35](#)

به عن غيره بالله عن غيره رابعاً انك ترجو تحقق مسألتك التي دعوتها فان لم تتحقق فابشر فان الله وعده على لسان رسوله ان يدفع عنك من البلاء مثلما دعوت - [00:05:52](#)

او ان يدخرها الله لك متى يوم القيامة. الله اكبر في احوج ما تكون فيه الى ما يكون لك لكن ادع ربك موقناً بالاجابة ادعو ربك خوفاً وطمعا ادعو ربك وانت راغب - [00:06:09](#)

لا تدعو ربك وانت مال او معرض دعوت دعوت ولم يستجب لي فهذا لا يستجاب له اتدعو ربك وانت ترجو العجلة لا بد يتحقق لك مرادك ان الله يستجيب لاحدكم ما لم ما لم يعجل - [00:06:30](#)

يدعو باثم وبطيئة رحم ودعاء الله جل وعلا له هذي المنزلة العظيمة من الدين ولهذا تكاثرت الايات والادلة في دعائه سبحانه اه مما يحظرني الان في هذا والشواهد كثيرة قصة افضل عباد الله بعد الانبياء. من هو - [00:06:47](#)

ابو بكر رضي الله عنه. جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فوفق الله الصديق لهذا السؤال قال يا رسول الله يأمرني ان ادعو ربي في دبر صلاتي او في صلاته - [00:07:09](#)

تعلم النبي ابا بكر رضي الله عنه علم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه هذا الدعاء فانتفع المؤمنون بتعليم قال قل يا ابا بكر في دبر صلاتك اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً - [00:07:24](#)

اللهم دعاء يعني يا الله اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب الا انت اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفار الله يحب من عبده ان - [00:07:39](#)

يدعوه يدعوه ان يستغفره ولهذا المؤمنون يكملون في ايمانهم بكثرة استغفارهم وافضل المؤمنين من؟ نبينا عليه الصلاة والسلام يعد له في المجلس الواحد سبعين استغفاراً ابن عمر في مسلم يعد له في اليوم الواحد مئة استغفار عليه الصلاة والسلام وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. الله اكبر. الاستغفار دعاء بالمناسبة - [00:07:54](#)

لكن احذر ايها الداعي ان تدعو بطرف لسانك وقلبك لاهي. هم لان الدعاء يذوق به حلاوة الايمان وتحقق به التوحيد اذا كان باللسان وبالقلب والجنان الصلاة وليست دعاء؟ جميل. هي دعاء - [00:08:23](#)

القول وبالفعل قبل ذلك القلب بالنية بالخشوع بالطمأنينة بالرجاء بالتوكل بالضراعة والخضوع بن يديه سبحانه شيخنا الكريم لعل هذا يعني هذا الحديث الجميل على عن الدعاء جعل الدعاء بمنزلة يعني عظيمة آآ ومنزلة كبيرة كما ذكرتم - [00:08:41](#)

لكن الوصول اليها آآ يعني اه خلني اقول لك يا شيخ يعني حقيقتها كيف يمكن اه انت ذكرت ان الدعاء اه اذا كان من اللسان لا يجد للانسان فيه حلاوة - [00:09:04](#)

يا شيخ الدعاء مستصحب الصلاة كل يوم نصلي ومليئة بالدعية. ونقول طيب كيف يخرج من القلب؟ يستحضر ما يدعو به. جميل يستشعر انه خاضع وذليل وعبد مقهور لربه سبحانه وتعالى - [00:09:19](#)

يستشعر انه يعبد الله بذلك انه منطرح بين يدي الله اشعار العبادة استشعار حقارتي هو وعظمة ربه وجلالته اشعار العبادة التي يؤديها

استشعار انه محتاج الى ان الله جل وعلا يجيبه في دعوته يحقق له هذا المعنى - [00:09:35](#)

طيب يا شيخ قل قل ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. يقينه بقلبه ان الله يجيب دعوته هذا فيه ماذا الرجاء الظن الله سبحانه

وتعالى انه يجيب دعوته هذا يترقى في مقامات العبودية - [00:09:53](#)

طب هل هل هناك اداب يتأدب بها هذا الداعي اذا اراد ان؟ نعم اداب الدعاء كثيرة اعظمها القلب وانشغاله الا من الله يفرغ قلبه من

مشاغله الا بتعلقه بالله ولهذا لاحظ المضطر - [00:10:11](#)

المكروب يكون قلبه متعلق بقضاء الحاجة التي هي سبب كربتي وهذا الشخص سر الاستجابة؟ امن يجيب المضطر اذا دعاه ولو كان

كافرا ترى. الله. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف له سوء. لانه استجمع قلبه - [00:10:28](#)

توجه بكليته وبقصده وبجنانته الى ربه ان يكشف ما به من كرب هذا من اعظم الاداب واعظم الاحكام. وبها ما يتحقق معنى التوحيد

لله بهذا الدعاء من الاداب القبلية من الاداب ايضا - [00:10:45](#)

اللاحاح على الله بالدعاء ان الله يحب ان يلح عليه عبده الله اكبر الله يدعوه البر والفاجر المؤمن والكافر يؤخر الله جل وعلا دعوة

عبده المؤمن ويعجل دعوة غيره لم؟ لماذا - [00:11:04](#)

بمعنى عظيم هو من لطف الله بنا ورحمته واحسانه الينا يقول جل وعلا لملائكته وهو المتفضل وحده المال وحده يقول اخروا دعوة

عبدي فاني اخروا دعوة عبد المؤمن فاني احب ان اسمع الحاج - [00:11:23](#)

احب ان اسمع الحاحه علي يحب الله جل وعلا ان يلح عليه عبده بالدعاء ولهذا ينافي ذلك انه يقول دعوت دعوت ولم يستجب لي

ملحاح يزيده ماذا يزيده تفكرا ويزيده حرصا ورغبة ويزيده توحيدا - [00:11:44](#)

القلب من تعلقه بغير الله بهذا الدعاء بشيخنا ذكرت في في معرض حديثك ان يعني مم اه النبي صلى الله عليه وسلم رسل الله اه

كانوا على دأب دائم مع الدعاء. هل نقول ان الدعاء اه بدعوات الانبياء ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم المأثورة - [00:12:13](#)

يحسن بالانسان ان يتعلمها هذا له جانبان. الجانب الاول مثل ما تفضلت به من قرأ قصص الانبياء في القرآن نجدها انها دائما مذكورة

بالدعاء من نوح الى محمد عليهم جميعا الصلاة والسلام - [00:12:41](#)

لانهم اعظم من وحدوا الله وحققوا له العبودية والتوحيد في عباداته دعاء الانبياء عليه عليهم الصلاة والسلام من جوامع الادعية لا

سيما ما جاء في مناسباته ولهذا ادعية نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:12:57](#)

هي جوامع الادعية. فينبغي ان الانسان يحفظها ويحفظها اولاده ويعلمها غيره. لانها اجمع الادعية والادعية نوعان ادعية ثناء على الله

وادعية سؤال دعاء المسألة ودعاء العبادة دعاء المسألة يا رب اغفر لي. يا رب اتني. يا رب اعطني - [00:13:14](#)

ولهذا اجمع الادعية في هذا الجانب ربنا اتنا في الدنيا حسنة والاخرة حسنة وقنا عذاب النار. الله دعاء الآخر دعاء ثناء دعاء آآ تعظيم

لله واجلالا له كما في الحديث عند اهل السنن خير الدعاء - [00:13:34](#)

دعاء يوم عرفة. الله. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي. الله. لا اله الا الله. وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل هذا

دعاء لله بالثناء عليه - [00:13:54](#)

بما هو اهله وهو توحيده سبحانه فهذا هو افضل الثناء بهذا بهذه المثابة ادعية عليه الصلاة والسلام كثيرة وهي مجموعة سيد

الاستغفار دعاء ما الذي فيه فيه الضراعة والانكسار اللهم انت ربي وانا عبدك - [00:14:09](#)

اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك اي

اعترف واقر ابوء لك بذنبي - [00:14:29](#)

وابوء لك بنعمتك اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت تبرأ من كل احد وما عرف وما ايقن الا ان له ربا واحدا يقيل عثرته. ويجيب

دعوته ويقر له بماذا؟ بذنوبه - [00:14:43](#)

بل يلجأ الانسان الى الله خوفا من الله. الله. واعوذ بك منك هو لا اله الا هو سبحانه وتعالى. طيب شيخنا الدعاء له اوقات يحلو فيها

يستجاب فيها اما الحلوان ففي كل وقت. الله اكبر. لانه يتعلق بعلاقة القلب بالله. جميل. واما تأكد جبه الدعاء فلها اوقات ولها احوال -

وهي كثيرة. جميل. يعني لعلنا ما نستطيع ان نهدي من اوقاف اجابة الدعاء الثلث الاخير من الليل وعد بذلك ربنا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم في حديث المخرج في الصحيحين من - [00:15:26](#)

وجوه كثيرة ينزل ربنا تبارك وتعالى في الثلث الاخير من الليل. فيقول هل من داع فاستجب له هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له بين الاذان والاقامة ان الدعاء بينهما مستجاب - [00:15:39](#)

في حال السجود الصحيحين واما في السجود فاكثروا فيه من الدعاء اي حري وجدير ان يستجاب لكم في دبر الصلاة ولهذا علمنا صلى الله عليه وسلم في دبر الصلاة بعد التشهد - [00:15:58](#)

ندعو الله جل وعلا بخيري الدنيا والاخرة في حال فطره ان كان صائما للصائم دعوة عند فطره لا ترد. يقول عليه الصلاة والسلام في حالي نزل المطر ومطر رحمة من رحمت الله - [00:16:14](#)

في حالي اشعث اغبر يسافر يمد يديه يا ربي يا ربي حال المسافر حال المستكين الذليل فارق اهله وولده وماله ووطنه فهو في حال ذلة في حال العبادات طواف سفر الحج والعمرة في عرفة - [00:16:30](#)

في الاماكن الفاضلة الدعاء فيها مؤكد الامر التاسع الحالة التاسعة في حال الكرب المرأة في حال مخاضها مصيبة الدعوة. الله. لان قلبها متجرد الا ممن تدعوه. الله اكبر الانسان في حال الكربة والشدة - [00:16:53](#)

قلبه منشغل بالله عن غيره امن يجيب المضطر اذا دعاه. لانه اهمته هذه المصيبة والنازلة والكربة التي هو فيها ولهذا يستطيع الانسان بالمجاهدة والمداومة ان يجعل كل دعائه بهذه المثابة - [00:17:12](#)

دعوة مضطر دعوة مكروب دعوة متجه الى الله سبحانه وتعالى اسأل الله العظيم من فضله ان يعيننا واياكم على اللهم امين. وان يوفقنا لاجابته اللهم امين في في ممكن نصف دقيقة كذا ما الذي يمنع الاجابة؟ اجابة الدعوة. مما يمنع الاجابة القلب الاهی -

00:17:28

مما يمنع الاجابة المطعم الحرام والمكسب الحرام يمد يديه يا رب يا ربي ومطعمه حرام مكسبه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك مما يمنع الاجابة الدعاء بالاثم اللهم اعني على شرب الخمر - [00:17:47](#)

على فعل الفاحشة على كذا الدعاء بقطيعة الرحم اللهم عليك بفلان وعلان من غير وجه حق اعظم ما يمنع اجابة الدعاء ان يدعو غير الله ان يشرك مع الله غيره في الدعاء - [00:18:03](#)

الله المستعان. فيقع في الشرك ولا يتحقق له دعاء. الله المستعان. نسال الله عز وجل ان يعصمنا يا شيخ وان يوفقنا للدعاء المستجاب. نسال الله ذلك لنا ولكم ولجميع اخواننا المسلمين. اللهم امين. شكرا لكم. والشكر موصولا لكم مشاهدينا الكرام هنا. انتهت هذه الحلقة

من - [00:18:19](#)

برنامج حلاوة الايمان وما زال برنامجنا مستمرا التقيكم على خير. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:18:35](#)

- [00:19:16](#)